

المجلس (291) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (82) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اقرأوا بسم الله من اين هو بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:35

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه ووالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين وبسندكم المتصل للإمام مسلم رحمه الله في باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه او غيره فعمل بها وعلمها - 00:00:56

قال رحمه الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن عامر ابن واثلة ان ابن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي - 00:01:20

وقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي؟ قال مولى من مواليها. قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - 00:01:41

نعم هذا الحديث من احاديث فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الرواد ثقات اثبات الزهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثمة النسائي هو ثقة يعقوب شيخه يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:02:04

من الثقات المعروفين. قال حدثني ابي هو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفين اذا الشهاب وهو الزهري محمد المسلم عامر بن واثلة ابن عبد الله ابو الطفيل الليثي - 00:02:26

رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر من مات من الصحابة كما ذكروا هذا مما يذكر فيه المصطلح نعم وعامة في التراجم ينوه اخر من مات من السحابة رضي الله عنه نام - 00:02:47

قال حدثني عن عامر ابن مازنة ان نافع ابن عبد الحارث لقي امراء بعسفان. وكان عمر يستعمله على مكة لقي نافذ الحارس الخزاعي صحابي يقال فتحي فتحي ما منا اسلم يومه - 00:03:05

يوم فتح مكة هكذا مثل ما يقولون انه حديبي اذا كان حذر الهديبية كذلك اذا كان حضر بذرا وبدري على هذا فهو ممن اسلم في مكة وعمره عمر رضي الله عنه على مكة - 00:03:27

وقام بها حتى مات رضي الله عنه. نعم. فلقني اه نافع امراء بعصوان. وكان يستعمله على مكة فقال له من استعملت على الوادي انا تتبعته ما وجدت انه لماذا لقي وهو ترك مكة وذهب الى اي جهة؟ هل هو ذاهب الى المدينة ام ماذا - 00:03:46

وقطعا لا يكون عنده علم بخروج عمر رضي الله عنه ومجيئه الى مكة ما وجدناه لكنه ربما يكون بعدما يظهر من استخلاف وطلب الاستخلاف معناه ليس ذهب ليوم او نصف يوم - 00:04:11

انما هو ذاهب الى جهة ربما يغيب عن مكة وهو والي مكة اياما فاستخلف عليهم. قال ومن قال رضي الله عنه من استعملت الاء اهل

الوادي وادي مكة. من استعملت عليهم؟ قال ابن ابزة. ابن ابزة - 00:04:27

وهو عبد الرحمن نعم ابزى رحمه الله من الذين ذكروه انه هو من الذين كان اه له حفظ لكتاب الله تبارك تعالى وفي خلال ايام قليلة كان قد يعني كان قد جمع علما كثيرا مما وصفه ابن حجر وغيرهم في التهذيب ذكروه - 00:04:47

قال فاستخلفت قال ما ابن ابزة قال ومن ابن ابزة؟ قال مولى من موالينا فقال استخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم بالفرائض هلا عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بين اخرين. يعني كانه ولو كان مولى - 00:05:15

لكنه ما دام هو مع كتاب الله وسنة رسول الله ومعه ليوم الدين فهو له رفعتة بين عند الله وعند المؤمنين. ولا يقال فاستخلفت عليهم مولى رضي الله عنه يقول استحقاراً له ليس يعني الم تجد احدا غيره الذين هم من اقدم الناس الذين هم باقين في مكة - 00:05:40

من قبل لكنه لم يجد لماذا؟ لان المهاجرين رضوان الله عليهم اجمعين. ما حق لهم ايه يبقوا في مكة لانه ثلاثة ايام سواء للسائلين ومع ذلك لا بد ان يلاقوه الى مهاجرهم. ولذلك هو وجده هو احفظ - 00:06:06

فاستخلفه وليس عمر كانه يستنكر كيف ومولى لا يستحق كذا. فعمر رضي الله ان الله يرفع بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخرين. نعم هذا هو فلا شك ان الاسلام هو - 00:06:27

ليس بين الله وبين احد نسب الا ما دين الله تبارك وتعالى. فالله عز وجل كما قال تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اكرمكم عند الله اتفاقكم. حافظ لكتاب الله واحاديث رسول الله وعمل به فهو - 00:06:46

يستحق ان يكون حاكما قاضيا الى اخره. نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي - 00:07:02

لقي عمر ابن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري نعم هو قال عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدارمي صاحبه المسند. وابو بكر ابن اسحاق هو الصعقاني المعروف - 00:07:27

كلاهما ثقتان او كلاهما ثقة قال اخبرنا ابو اليمان وهو على حكم ابن نافع البهراني ثقة قال هنا شعيب ابن ابي حمزة من المعروفين من الثقات الراويين عن الزهري. قال حدثني عامر بن واثلة ان نافية بن عبد الحارث الخزاعي - 00:07:43

لقي عمر ابن الخطاب بعثمان هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا والدارمي في كتابه و آابن ماجة من طريق الزهرية وذكر غير واحد من الصحابة قال ابو حاتم رضي الله عنه - 00:08:03

نعم آابن ترجمة ابن عبد الحارث او ابن عبدة هو عبد الرحمن ابن زعيم مولانا ابن عبد الحارث قال البخاري له وذكر غير واحد انه من الصحابة الحفاظ ذكره ابن سعد هذا مما ينبغي ان يذكر متى كان يكون اه امر على مكة. فقول ابن سعد - 00:08:23

في هذا المعنى ذكر في من مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احداث الاسنان هكذا يعني ليسوا كبار السن. فابو بكر رضي الله في خلافته كان هو ربما يكون اكبر بالسنة سنتين ثم في زمن - 00:08:52

عمر رضي الله عنه لا يكون عمره والله اعلم اكثر من ستة عشر سبعتاشر من هذا النوع وان الله يرفع بهذا القرآن وبهذا الدين اقوام ويضع اخرين وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم - 00:09:11

نقرأهم ولو كان صغيرا كما هو معروف لديكم. وكذلك قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات هنا بالمناسبة نذكر ان ابن الصلاح في علوم الحديث ذكر في النوع - 00:09:30

موعي الرابع والستين معرفة الموالى هذا نوع من انواع تراجم الرواد. معرفة الموالى من الرواة والعلماء والمراد بالمولى موالى هنا مولى من اسفل يعني يكون قد اعتق اباه ابوه وامه وجده وكذا. فهو ينحدر منهم فيسمى مولى. وقيل مولى الاسلام. يعني الذي - 00:09:50

اسلم على يد احد فكانت كانت آابن كان ولاؤه له. ولذلك حتى الامام البخاري يقولون الجوع في كيف مولى لان جده كان قد آاسلم على يده بعض الجوفيين كما قال. فهو على كل حال ذكر قال - 00:10:18

والمراد من موالي كذا اذا اسلم رويانا عن الزهري قال قدمت على عبدالمك بن مروان. فقال من اين قدمت؟ قلت من مكة قال ممن خلفت بها يسود اهلها؟ قلت عطاء بن ابيه رباح - [00:10:37](#)

فقال فمن العرب ام من الموالي؟ قال قلت من الموالي. قال وبما سادهم؟ قلت بالديانة والرواية وقال ان آا ان اهل الديانة والرواية لينبغي ان يسودوا. وهذا ايضا مثل ما قال عمر رضي الله عنه عبدالمك ايضا قال هذا الكلام وقال ينبغي - [00:10:55](#)
الاهلي اللي هي الموديانة والرواية ان يسودوا. قال فمن يسود اليمن؟ قلت طاووس بن كيسان. قال من العرب؟ من الموالي قال قلت من الموالي قال وبما سادهم؟ قلت بما سادهم به؟ عطاء رضي الله عنه رحمه الله. قال انه لينبغي - [00:11:17](#)
يسود اهل مصر. قلت يزيد ابن ابي يزيد ابن ابي حبيب. قال من العرب ام من الموالي؟ قال قلت من الموالي. قال قال فمن يسود اهل الشام؟ قال قلت مكحول مكحول الشام. قال فمن العرب من الموالي؟ قال قلت من الموالي. عبد - [00:11:37](#)
اعتقدت امرأة من هذيل قال فمن يسود اهل الجزيرة؟ قلت ميمونة مهران. قال فمن العرب ام من الموالي؟ قال قلت من الموالي. قال فمن يسود اهل قلت الظحاك ابن مزاحم قال من العرب ام من الموالي؟ قال قلت من الموالي؟ قال فمن يسود اهل البصرة - [00:11:57](#)

قلت على حسن ابن ابي الحسن والبصري قال من العربية من الموالي قال من الموالي قال ويلك من يسود اهل الكوفة؟ قال ابراهيم النخعي قال من العرب من الموالي قال قلت من العرب. قال ويلك يا زهري فرجت اني. والله لتسودن الموالي على العرب حتى - [00:12:21](#)

يخطب لها الا المنابر. والعرب تحتها قال قلت يا امير المؤمنين انما هو امر الله ودينه من حفظه صاد ومن ضيعه سقط. وهذه القصة ذكرها ان في معرفة علوم الحديث على حاكم - [00:12:43](#)

هذه حدثنا بولي الحافظ اخبرنا الى كذا وكذا وهناك في الحقيقة يعني ابن خلدون ذكر السبب قال نحن نجد المحدثون وغيرهم ابن خلدون وهو رجل اجتماعي ويتكلم على مجتمعات الناس فقال الاصل فيه ان العرب - [00:13:03](#)
كانوا هم اهل الحرب واهل القوة والسكينة. ولذلك يتجهوا الى الجهاد وفتح الله بهم دروب والبلاد هكذا. اما الموالي او الذين هم عجم فكان لهم ليس لهم في الجهاد وفي القتال هكذا فاتجهوا الى هذه الجهة فصار منهم فلان من القصير فلان من نيسابور - [00:13:28](#)

النيسابوري والبخاري البخاري وكذا الى اخره. هكذا ذكر هو. قال بذلك يجب على المسلمين ان يكونوا بعضهم بعضا ويعين بعضهم بعضا ولا ولا يخلو تغور المسلمين من او تغور المسلمين من العلماء - [00:13:58](#)
والفضلاء وغيرهم. على كل حال. ذكر هذا زيدوا بعده باب بيان ان القرآن على سبعة احرف وبيان معناه. وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب - [00:14:18](#)

عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعته يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان - [00:14:36](#)
على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلت حتى انصرف ثم لببته بردائه. فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:14:51](#)

يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأ ثانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت - [00:15:08](#)
فان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. اي نعم الرواد انا اقول لها ثقات اثبات يحيى بن يحيى التميمي ثقة. قال قرأت ولا مالك وهو مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:15:32](#)

الامام العاظم عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري اروي ابن الزبير معروف لديك وانا عبدالرحمن ابن عبدالقادر عبدالرحمن بن عبدالقاري وهو ايضا من القارئ ولا قارئ؟ هكذا ها - [00:15:48](#)

من القارة من القارة وليس قارئ قال سمعت عمر ابن الخطاب من الثقات المعروفين سمعت عمر ابن الخطاب قال سمعت هشام ابن حكيم يا ابن حزام عمر ابن الخطاب وحسام ابن حكيم كلاهما من قريش يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها - [00:16:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها. يعني هشام ابن حكيم كان أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة الفرقان على غير ما كان عند عمر رضي الله عنه - [00:16:27](#)

فكدت رضي الله عنه يقول فكدت ان اعجل عليه يعني في صلاته ايضا او في استمرار قراءته امسكه واهدره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ان كان - [00:16:45](#)

من الصبح الصلاة ام كان قارئاً؟ فاذا كان القراءة احد يقري يقرأ فلا ينبغي ان ان اقول لها ليعجل بقتل الكرام يؤخذ من هذا ادب على كل اهل. ثم امهلت وتنصرف ثم لبنته برداءه. لبنته برداءه اخذ رداءه - [00:17:05](#)

القاه فيه عنقه ذهب يجره الى النبي صلى الله عليه وسلم وجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأني - [00:17:25](#)

على غير ما قرأتني اياها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اطلقه اتركه اقرأ وقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال لي اقرأ فقرأت - [00:17:42](#)

يعني القراءة التي كان قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فقرة ما تيسر منه. وذكر الامام رحمه الله روايات كثيرة في هذا المانع رحمه الله. نقول - [00:18:00](#)

هذه المسألة من اهم المسائل ولكنها ان شاء الله اذا فهمنا فهو من اسهل المسائل. كيف ينزل القرآن احرف فيهما صلتان ما ما معنا انزل القرآن ولا سباتا ما معنى الحرف - [00:18:20](#)

وهل الحرف هي القراءات ام غير القراءات؟ فالقراءات كما قرر جميع الائمة رحمة الله عليهم ان غير الحرفي والحرف هو بمعنى انه قد تستبدل كلمة بكلمة اخرى هكذا. وجاءت روايات صحيحة في هذا الباب على كل - [00:18:38](#)

هذا الحديث اخرجه غير واحد من الائمة منهم البخاري رحمه الله ايضا ولو جعلناه نقرأ على ما ذكر السيوطي رحمه الله النووي رحمه الله قال ان هذا القرآن نزل انظر فيه الذي ينبغي اذا كان الشرح ان هذا القرآن انزل على صبا دارف فاقروا ما تيسر منه. قال العلماء سبب انزاله - [00:19:00](#)

على سبعة التخفيف والتسهيل يعني ليس قول العلماء انما هو جاء في الحديث ايضا الذي يأتي فيه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل فقال ان الله - [00:19:31](#)

يأمرك ان تقرأ امتك على حرف فقلت اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي ذلك فهو لاجل التسهيل ولا شك فيه فما لا زال النبي صلى الله عليه وسلم يراجع جبريل - [00:19:45](#)

عليه السلام حتى جعل الله تبارك وتعالى سبعة احرف هكذا. فكما يقول هو قال على سبعة والتسهيل للتخفيف لهذا قال النبي صلى الله عليه هون على امتي كما سر به في الرواية الاخرى واختلف العلماء في المراد بسبعة بحر آ - [00:20:05](#)

سبعة احرف قال القاضي قيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر. ليس المقصود منه السبعة فقط قد يكون عشرة قد يكون عشرين على اختلاف لهجات العرب. نعم ويقول وقال الاكثرون هو حصر للعدد في سبعة. ثم الاصل فيها ان قالوا سبعة وسبعون لمطلق العدد - [00:20:25](#)

من غير حصر اما السبعون فهو ظاهر قوله في قوله تعالى لن وان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. لو قال النبي علمت ان الله يستغفر فيما ساعد على السبعين لدعوت لهم. معناه انه ليس المقصود الا كثرة مهما اكثر من الاستغفار للكفار فلا يغفر الله - [00:20:52](#)

وهنا السبأ عيدا قالوا قال الاكثرون هو حصر عدد في سبعة ثم قيل هي سبعة في المعاني كالوعد والوعيد والمحكم والحلال والحرام والقصص والامثال والامر والنهي. يعني على سبأ احرف يعني سبعة موضوعات كانه يقول - [00:21:16](#)

سبعة موضوعات موضوع الامر والنهي موضوع الحلال والحرام وموضوع القصص وغيرها. وقال اخرون هي اداة التلاوة وكيفية النطق بكلماتها من ادغام واطهار وتفخيم وترقيق وامادة. وامالة ومدة ومدة لان العرب كانت مختلفة الان. هذا يكون الظاهر ليس هذا انما هذا من القراءات - [00:21:38](#)

بحيث يكون يختلف من ادغام واطهار وتفخيم والعمالة وغيرها وضحي والليلة اذا سجي هي كلمة واحدة لكنها فيه هذا النوع لكن هذا قيل قال اخرها داء التلاوة الصحية انه ليس - [00:22:08](#)

تلاوة. بل هو اختلاف حروف وهي اختلاف الفاظ. لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيسر الله تعالى ليقرأ كل انسان ما يوافق لغته ويسهل على لسانه. وقال هي الالفاظ والحروف. واليه اسار ابن سهام بما رواه مسلم عنه في الكتاب. ثم اختلف هؤلاء ففيل سبع قراءات - [00:22:25](#)

واوجه قال ابو عبيد وهو ابو عبيدة القاسم ابن السلام اللغوي وشيخ البخاري وغيره سبع لغات العرب يمتنعها ومعددها وهي اوصه اللغات والاها وقيل بل السبع كلها لمضر وحدها وهي متفرقة - [00:22:55](#)

بالقرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة. وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله تعالى وعبد الطاغوت وابدا الطاغوت قال بعضهم وعبد الطاغوت هكذا قرأ بعضهم. في كلمة واحدة ففيل - [00:23:16](#)

ويلعب وقراءة اخرى ارسله معنا غدا مرتع ونلعب فبعضهم قرأ يرتع هو ويلعب كما نرتي ونلعب وما اعيد بين اسفارنا جاء فيه باعد بين اسفارنا وكذلك باعد بين كلمة واحدة. لكنها سورة الكلمة او قراءتها يختلف - [00:23:37](#)

وبعذاب بئيس بعذاب بئيس وبعذاب بئس. بئس. هكذا قالوا ولا كل حال وغير ذلك. وقال القاضي ابو بكر هذه الاحرف في الصباح ظهرت واستفادت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وظبطتها عنه الامة - [00:24:04](#)

واثبتها عثمان والجماعة في المصحف واخبروا بصحتها وانما حذفوا منها ما لم يثبت متواترا. وان هذه الاحرف تختلف معانيها تارة والفاظها اخرى وليست وذكر التحاوي ان القراءة بالاحرف الصباح كانت في اول الامر خاصة للضرورة لاختلاف لغة العرب ومشقة اخذ جميع - [00:24:24](#)

طوائف بلغة واحدة ولما كثر الناس والكتاب وارتفعت الضرورة عادت الى قراءة واحدة. قال الداودي وهذه القراءة السبع التي يقرأها الناس اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك الصبا. بل قد تكون من السبعة المذكورة - [00:24:55](#)

اخر ما ذكر الذي فيه في الحقيقة اخر شيء قال المأزري اما قول من قال المراد سبعة معان مختلفة كالاحكام والامثال فقطر. لانه اشار الى جواز القراءة بكل واحد من الحروف وابدال حرف بحرف يعني كلمة اقولها هكذا. وقد تقرر اجماع المسلمين انه يحرم -

[00:25:17](#)

ابدال اية امثال باية الاحكام. وقال وقول من قال المراد خواتيم الالية فيجعل مكان غفور رحيم سميع بصير. فاسد ايضا للاجماع على منع تغيير القرآن للناس. هذا مختصر ما نقله - [00:25:42](#)

هو في الحقيقة هكذا ذكره لكن ما وجدنا في آ آ الشارع هذا ما يكفي ان شاء الله فاستعنا بفتاوى وكذلك قول الترمذي قول ابن حجر رحمه الله اولنا ان هذه المسألة في مسألة ثانية وهي مسألة كبيرة. هل الاحرف السبعة هي القراءات السبع ام غيرها؟ فسل -

[00:26:02](#)

ابن تيمية رحمه الله انزل القرآن ولا سبت احرف. ما المراد بهذه السبعة؟ وهل هذه القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم وغيرها هي الاحرف السبا او واحد منها وما السبب الذي اوجب الاختلاف بين القراء في - [00:26:33](#)

ثمره خط المصحف وهل تجوز واخذت المصحف لماذا؟ بالحقيقة لا ان ائمة الصحابة رضوان الله عليهم حينما يجتمعوا في زمن عثمان رضي الله عنه فبعدما تعود الناس على قراءة القراءة بلغة قريش - [00:26:53](#)

ذكر ذكره الكلمة التي تحتل يعني وجهين وكانوا يقرأونها فتركوها لكن طريقة الكتابة يختلف. مصر بتاع الطويلة ذكر رحمة ربك ابدأه زكريا. انظروا هذا بالتاء الطويلة. بالتاء الطويلة ليس هاي المدورة - [00:27:13](#)

انما هي بالتالي الطويلة لماذا؟ لانه يجوز ان يقرأ رحمة ربك ويجوز ان يقرأ رحمت ربك. فالكثابة كانت جاءت به هذه الصورة كلمات فهم يعني طريقة عجيبة اتفقوا على ان يكتبوا في القراءات التي يجوز فيها ان تقرأ. لكن - [00:27:37](#)

من الحروف التي كانوا يقرأونها بالفعل جاءت روايات صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم ان يقرأوا في اول الامر سمي عليهم بدله اذا جاء لاحد عليهم خبير ما لم يختلف - [00:27:59](#)

حكمه الاية من الحلال والحرام. فجاز رواية صحيحة جاءت في هذا. هذا كان في اولي الامر. لكن في اخر الامر نقطة سلبية انهم انهم ان عثمان رضي الله امر الا ان يحرق جميعه او تحرق جميع المصائب التي عند الناس - [00:28:18](#)

ولا تقرأ الا على هذا المصحف. وارسله الى في المداين. فيقول ابن تيمية رحمه الله هذه مسألة وقد تكلم فيها اصناف العلماء من الفقهاء والقراء واهل الحديث والتفسير والكلام وشره الغريب وغيره حتى صنف فيها التصنيف المفرد. ومن اخر ما افرض في ذلك ما صنفه - [00:28:38](#)

محمد عبد الرحمن ابن اسماعيل الشافعي المعروف بابي شامة صاحب شرعه الشاطبية واما ذكرى اقوالهم وادلتهم يقول يطول في هذا الوقت لا يصلح. لكنه لكن نذكر النكت الجامعة تنبه على المقصود بالجواب - [00:29:05](#)

فيقول لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبع التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست هي قصة قراءات هذه نقطة واحدة ليست هي القراءة السبعة المشهورة بل اول من جمعها جمع قراءة هؤلاء هو الامام ابو بكر - [00:29:27](#)

ابن مجاهد وكان على رأس المئة الثالثة ببغداد فانه احب ان يجمع المشهور من قراءات الحرمين والشام اذ هذه الامصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وتفسيره والحديث والفقه - [00:29:47](#)

من الاعمال الباطنة والظاهرة وسائر العلوم الدينية. فلما اراد جمع ذلك سبعة مشاهير من ائمة قراءة هذه الانصار ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقادية لاعتقاد غيره من - [00:30:08](#)

العلماء ان القراءات الصباحية الحروف السبعة ان هؤلاء او ان هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يوجد يقرأ بغير قراءة الى ان قال اه ولا نزاع بين المسلمين من الحروف الصبا التي انزل عليها القرآن تتضمن تناقض المان وتضاده بل قد يكون ما - [00:30:28](#)

متفقا ومتقاربا ان لا لا تناقضوا المان ولا تضاده كما قال عبدالله بن مسعود انما هو كقول احدكم اقبل وهلم وتعال يعني الاحرف السبعة التي كانوا يقرعونها في بعض الاقوام. اذا قلت تعال ربما ليس مستعمرا في - [00:30:53](#)

قبيلته واقبل وهلم هذا كان معروفا فكانوا يقرأون لا هذا جاء في الحديث الصحيح وقد يكون ما ومعنا احدهما ليس ومعنى الاخر لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغاير ولا اختلاف - [00:31:16](#)

وهذا كما جاء في الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديث انزل القرآن ان قلت غفورا رحيمًا. او قلت عزيزا حكيمًا فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة. وهذه الرواية على كل حال اخرجها غير واحد - [00:31:37](#)

من الائمة نعم نعم وهي رواية صحيحة صححه القدامى واورده الشيخ الالباني ايضا في والحاصل على كل هذه رواية صحيحة. فقال ما لم تختتم اية رحمة بعذاب واية عذاب برحمة. وهذا كما في القراءات المشهورة ربنا باعد - [00:32:03](#)

بين اسفارنا. ربنا باعد بين اسفارنا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله والا ان يخاف يخاف او يخاف. هكذا جاء قال وان كان مكرهم لتزول من لا لا تزول منه لام للابتداء او لام للتأكيد. ولتزل منه الجبال لام للتعليم - [00:32:26](#)

وان كان مكرهم لتزول ولا تزول. قال بل عجت ويسخرون. وفي قراءة اخرى بل عجت ويسخرون نحو ومن القراءات ما يكون المالك معنا فيها متفقا من وجه متباين كقوله يخدعون ويخادعون. هذه قراءات وهذه - [00:32:57](#)

ايضا الفاظ التي تقرأ من جهتين ويقول يخدعون ويخادعون كلاهما قريب مع المانع ويكذبون ويكذبون ولماستم ولمستم او لمستم النساء. يطهرن ويتطهرن. ونحو ذلك فهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كله حق - [00:33:18](#)

كل قراءة منها مع القراءة الاخرى بمنزلة الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمن من المانع علما وعملا ولا يجوز التارك بموجبه

احداهما لاجل الاخرى. ظنا ان ذلك اعرض بل قال عبد الله بن مسعود من كفر بحرف منه فقد كفر به - [00:33:41](#)

وامام متحدة معناه الى ان ذكر على كل حال. نريد ان آآ نستخلص ان القراءة الشاذة قال واما القراءة السادة الخارجة عن رسم

المسعف العثماني مثل قراءة ابي ابن مسعود وابي الدرداء - [00:34:07](#)

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. والذكر والانتى. قراءة حصن المعاصي ما هو قراءة هو؟ وما خلق الذكر والانتى. كما سبت ذلك في

الصحيحين هنا مثبت مسلم ايضا وكذلك البخاري ان عبد الله ابن مسعود وكذلك ابو امامة كلاهما الظاهر كانا يقرأان - [00:34:26](#)

الذكر والانتى كما ثبت ذلك في الصحيح ومثل قراءة عبدالله ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام زيادة متتابعات ان كانت ان كانت الا واحدة

ان كانت الا صيحة واحدة فكان يقرأ زقية زقى يسقي بلاقيها يعني صيحة. كذلك الزقاء بمعنى - [00:34:53](#)

نادى واطن المغاربة الى الان يستعملون هذه فلان يا دقيق عند الشيخ الهاللي كان ولد صغير نزل تحت وقال سيدي سيدي جدة

تهديك. تديك تسقيك. قول حماري للترازيق. كان يعلمهم فصيح. وهم يعني للضييق - [00:35:20](#)

وسبحان الله الله اكبر الا سقية واحدة يعني صيحة واحدة او مناداة واحدة. فهذه اذا ثبتت انباز السحابة هل يجوز ان يقرأ بها في

الصلاة؟ على قولين للعلماء هما روايتان مشهورتان عن الامام احمد ورواية عن مالك. احداهما يجوز ذلك - [00:35:47](#)

ان الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروب في الصلاة. والثانية لا يجوز وهو قول اكثر العلماء. لان هذه القراءة لم تثبت متواتية

عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة. هذا الذي ينبغي ان نؤمن به فانه قد - [00:36:07](#)

ثبت في الصحاح ان عائشة رضي الله عنها وابن عباس ان جبريل عليه السلام كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل

عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه به مرتين والعارضة الاخيرة هي قراءة زيد ابن ثابت وغيره. وهي التي امر الخلفاء -

[00:36:27](#)

الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان علي بكتابتها في المصاحف. وكتبها ابو بكر عمر في خلافة ابي بكر في صحفي امل في صحفي زيد

ابن وفي صحفي وامر زيد بن ثابت بكتابتها ثم امره عثمان في خلافته بكتابة - [00:36:47](#)

بها في المصاحف وارسلها الى الانصار وجمع الناس عليها باتفاق من الصحابة وغيرهم يقول اذا وهذا النزال لا بد ان يبنى على الاصل

الذي سأل عنه السائل هو ان القراءات السبعة هل هي حرف من الحروف السبعة ام - [00:37:07](#)

والذي يليه جمهور العلماء من السلف والائمة انها حرف من الحروف السبع بل يقولون انه ليست الظاهرة بل يقولون ان مصطفى

عثمان هو احد. فالذي عليه الجمهور لنا من السلف والائمة انها حرف من الحروف السبعة. بل يقولون ان - [00:37:25](#)

عثمان هو احد الحروف السبعة وهو متضمن للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل والاحاديث والاثار

المشهور المستفيضة تدل على هذا القول. وذهب طوائف من الفقهاء والقراء واهل - [00:37:45](#)

الى ان هذا المصحف مشتمل على الاحرف السبعة وقرر ذلك طوائف من اهل الكلام كالقاضي فلان وكذا قال وقد اتفقوا على نقل

هذا المصحف الامام العثماني وترك ما سواه حيث امر عثمان بنقل القرآن من الصحف التي كان - [00:38:05](#)

ابو بكر وعمر كتب القرآن فيه ثم ارسل عثمان بمشاورة الصحابة الى كل مصر من الانصار بمصحف وامر ذلك وايضا من جملة ما ذكر

ايضا واما من كان واما من قال عن ابن مسعود انه كان يجوز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه او كذب عليه. من قال - [00:38:26](#)

ابن مسعود فقد كذب عليه. وانما قال قد نظرت الى القراءة فرأيت قراءتهم متقاربة. وانما هو كقول احدكم قبل وهلمه وتعال فاقرأوا

كما علمتم او قلمتم او كما قال ثم من جوز القراءة بما يخرج عن المصحف بما ثبت او مما ثبت عن الصحابة قال يجوز ذلك لانه من

الحروف السبعة التي انزل القرآن - [00:38:51](#)

عليها وايضا الالفاظ التي هناك بعض الكلمات التي مثل بها ابن حجر رحمه الله نقلنا عن ابن عبدالبر وغيره من العلماء فذكر ان الحروف

غير القراءات الى الورقة اللي فيها - [00:39:18](#)

هذا اه طول فيه كثيرا جزاه الله خيرا واراد ان يبين لنا هذا اخر شيء يقول فقوله فاقرأوا ما تيسر من منه اي من المنزل فيه اشارة

الى الحكمة في التعدد المذكور - [00:39:39](#)

انه للتيسير على القارئ، وهذا يقوي قول من قال المراد بالاحرف تأدية المعنى باللفظ المرادف. يعني اللفظ الذي عند قوم قد يكون مراده ولم يصح الام او تعال. نعم باللفظ المرادف ولو كان من لغة واحدة. لان لغة هشام - [00:39:56](#)

بلسان قريش وكذلك لغته عمر رضي الله عنه بلسان قريش. ومع ذلك فقد اختلفت قراءتهما واخذ الى النبي صلى الله عليه وسلم نبيه على ذلك ابن عبد البر ونقل عن اكثر اهل العلم ان هذا هو المراد بالاحرف السبعة. وذهب ابو عبيد - [00:40:16](#)

الى ان المراد اختلاف اللغات وهو اختيار ابن عطية وغيرهم ومن سعد ابن ابي بكر ومن ومنها خمس بلغة الحوازن الى اخره ما ذكر منهم سعد ابن بكر وجيوشهم ابن بكر ونصر ابن معاوية وثقيف وكل هؤلاء من هوازن ويقال لهم عليا هوازن - [00:40:36](#)

ولهذا قال ابو عمرو ابن العلاء افصح اللغات الحاصلة على كل حال. ذكر في الاخير يقول هنا ذكر الا بلسان قومه. قال ابو عبيد ليس المراد ان كل كلمة تقرأ ولا - [00:41:04](#)

بل اللغات السبع مفرقة فيه فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هزيل وبعضه بلغة حوازن وبعضه بلغة اليمن وغيرهم قال وبعض اللغات اسعد بها من بعض واكثر نصيبا وكأنه يقول اه قال ابن وعين بعضهم فيما حكاه ابن عبد البر السبع من مضر انهم هزيل - [00:41:19](#)

الى اخره انا اريد ان امثل لكم ذكر ان نقلا عن ابن عبدالبر الكلمات التي يعني كانوا يختلفون فيها اللهم صلي على محمد طول كثيرا ما نقدر ان نقرأ لكنكم ان شاء الله طلبة العلم حاولوا ان تفهموا وترجعوا اليها ان شاء الله عند الحاجة - [00:41:47](#)

هنا قال آآ وقد تتبع ابو عمر ابن عبدالبر رحمه الله ما اختلف ما اختلف فيه القراء من ذلك من الصحابة ومن بعدهم من هذه السورة. فاوردته ملخصا او ملخصا. يقول ابن حجر وزدت عليه قدر ما ذكره - [00:42:14](#)

زيادة على ذلك. وفيه تعقب على ما حكاه ابن التين في سبعة مواضع او اكثر وقوله تبارك الذي نزل الفرقان. قرأ ابو الجوزاء وابو السوار تبارك الذي انزل الفرقان. يعني نزل وانزل قريب ليس بعيدا. نعم - [00:42:39](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وفيه قرأ ابو الجوزاء وابو السوار انزل بالالف. وقوله على عبده عبدالله بن الزبير وعاصم الجاهدي على عبادته اين يكون هذا؟ سبحان الذي اسرى بعبدته وغيره لا غيره - [00:42:56](#)

نحن انزلنا على ها على عبده وعلى عبادته. هذا القرآن نزل على عبادته وليس على عبده فقط قالوا اساطير الاولين اكتبها قرأ طلحة بن مصرف وروية ابراهيم النخعي بزم المثناة. بزم المثني - [00:43:16](#)

كيف يكون قالوا اساطير الاولين اكفاء كيف يكون اكتبها بذبذب ايه؟ المثني. يعني كتب له لانه ما يعرف امي. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قالوا بضم المثناة الاولى وكسر الثانية مبني للمفعول به. واذا مبتدأ ظم اوله وقوله - [00:43:40](#)

وقوله ملك فيكون عاصم جهدي ما ادري كيف يقال هو اين هذا في صورته اين هذا في سورة ايه؟ اللفظ هنا ملك فيكون اومال اكون الظاهر ايش الاية قبلها قبلها يا شيخ - [00:44:07](#)

هاتوا القرآن جيبوا لنا قرآن نعم لنا نعم على كل القرى عاصم الجهدي والمتوكل ويحيى ابن عامر فيكون بضم النون. وقوله اوى او تكون له فيه ان تقول له جنة قرأ العاصم وابو حصين يكون له الجنة. وهذا جاز جاز اذا كان المون - [00:44:36](#)

اذا كان من غير العواقل او من غير ذات العواقل ويجود فيه التذكير والتعني في الفعل. او يكون له جنة وقوله يأكل من يأكل منها وقيل وين قرأوا قرأ الكوفيون سوى عاصم نأكل منها - [00:45:07](#)

تتابعون ولا ما وجدتم ولا ما وجدتم نعم على كل اهل لولا انزل اليهم ولكن ويكون معه نذيرا. ملك فيكون ما هو نذيرا او فيكون. ايضا. قال يأكل منها الظالم ايش اسمه؟ كذبوا - [00:45:28](#)

على كل حال لولا كنا نقلنا كان افضل لكنه يوم يرانا الملائكة يومئذ اه يأكل منها قرأ الكوفيون نأكل منها وكذلك ويجعل ويجعل لك قصورا ويجعل لك اية رقم طيب بارك الله فيك ايوا هنا بارك الله فيك - [00:45:49](#)

انظروا كيف هربوا لك الانصار فظلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي جعل تبارك الذي انشاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري. من تحتها الانهار يجعل لك قصورا وبعضهم قال ويجعل لك قصورا ويجعل لك قصورا كل هذه كلها انواع مكانا ضيق - [00:46:28](#)

ابن كثير بالتخفيف مكانا نقلها عقبة ابن يسار مكانا ضيقا ووقر مقرنين قرا عاصم ومحمد ابن السميقة مقرنون. وهكذا هي في

الحقيقة هي قراءات قد تختلف باختلاف الحركات. وهذه كلها مما يكون تتبعها وابن حجر - [00:46:50](#)

في عدة صفحات بارك الله فيكم يطول الكلام فيه. فالخلاصة فيما فهمنا بارك الله فيكم ان القراءات شيء اخر وحروف التي كانت قد وسعت ويسرت للامة بقراءتها فهي آآ تعودت عليهم السنتهم من القبائل ثم نسخ بعد ذلك - [00:47:23](#)

على اجماع الصحابة ما جاء في مصحف عثمان رضي الله عنه. ويكون منسوخا ما بعده وقراءة عثمان ابن عباس رضي الله عنه قراءة ابن مسعود يأتي انه كان يقرأ وما خلق الذكر والانثى قال يكون هو الذكر والانثى قالوا - [00:47:49](#)

هذا من يعذر له بانه لم يبلغه النسخ. او يكون او يكون كتب شرح لبعض الكلمات في مسعف هكذا ذكروا فخلاصته انه انزل القرآن على صمد عهد للتيسير وهذا هو مزاج الدين الاسلامي كله يسر في اول الامر. ولذلك الخمر حتى ما حرم الله بعد مدة - [00:48:09](#)

وبذلك على كل حال القول الذي لا يجوز ان يقال ان هذه يجوز له ان يغير احد لا يجوز لاحد ان يغير القرآن التي مثلوا بعضهم كان يغير بعض بعض القبائل خلاف القبائل الاخرى يجب عليهم - [00:48:38](#)

يقرأ على لغة قريش. وكما قالوا لزيد ابن ثابت اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش فان القرآن انزل لغة قريش انزل يعني على العرضة الاخيرة. فلا يجوز للانسان ان يقرأ من القراءات الشاذة اولا كذلك لا يجوز - [00:48:58](#)

ليغير حرف بحرف بحال من الاهوال فاذا صلى كما مثل المغني وغيره قالوا اذا صلى بكلمات غير في مصحف عثمان فلا تصح صلاته بحال من الاهوال. ندعو الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لفهم سنته - [00:49:18](#)

تفضل يا اخي قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام - [00:49:39](#)

مبنى حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم. نعم الرواد حرمانا ابن يحيى الدجيبى ثقة - [00:50:00](#)

هو مصري اخبرنا ابن وهب عبدالله ابن وهب القرشي المصري ثقة. قال اخبرنا يونس وابن يزيد العيلي ثقة انا ابن شهاب عروضة مثل الحديث السابق ان المسور ابن مخرم ابو عبدالرحمن عبدالقاري اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني - [00:50:19](#)

اخبر عروة ابن الزبير انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على غير ما اقرأنيه يعني. فكدت ان اساوره اي اعاجله و - [00:50:39](#)

واجره الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اساوره في الصلاة. هنا دل على انه كان في الصلاة والله اعلم. نعم. فتصبرت حتى واضح جدا. يعني كان هو في الصلاة - [00:50:59](#)

وكان كانه يريد ان يجره وهو في صلاته. لكنه احترام للصلاة على كل حال. ترك وصبر حتى سلم زيدوا بعده قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري كرواية يونس باسناده - [00:51:13](#)

نعم يساق ابن ابراهيم هو معروف لديكم هو ابن راهوية ثقة عبد الوهميد الكشي ثقة صاحبها المسند عبد الرزاق الامام الهمام وهو عبدالرزاق بن همام مثل اليماني قال اخبرنا ما امره بن راشد - [00:51:38](#)

المصري البصري واليماني انا الزهرية. زيدوا بعده قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن - [00:51:58](#)

عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهت الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا - [00:52:14](#)

لا يختلف في حلال ولا حرام نعم هو مثل اقبل و هلم وتعال مثلوا بهذا. حرمة وابن وهب ويونس كلهم مضوا. عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الهزلي من الثقات وهذا الحديث اخرجه البخاري في عدة مواضع بالتفصيل نام زيدوا بعده - [00:52:37](#)

قال وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا قال ابن شهاب بلغني ان تلك الاحرف هي انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في

حلال ولا حرام. ويعني يجوز ان يغير الكلمة الساحرة هذا الذي يقصده في اول الامر. ثم بعد ذلك لم - [00:53:01](#)

ما اجمع الصحابة واجماع الصحابة ناسخ لكل ما قرأوا او يقرأون خلاف مصحف عثمان رضي الله عنه نعم قال وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد. نعم - [00:53:22](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كنت - [00:53:42](#)

في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءات صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه - [00:53:58](#)

فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم فحسب النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني - [00:54:21](#)

ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله عز وجل. فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي - [00:54:43](#)

فرد الي ثانية اي اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثالثة اقرأوا على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتك ها مسألة تسألن تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق - [00:55:00](#)

وكلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ما من رواد ثقات الاثبت محمد بن عبدالله بن نمير الحمداني ثقة ابوه حدثني ابيه وهو عبدالله بن نمير الحمداني اسماعيل بن ابي خالد - [00:55:26](#)

وهو الاحمصي البجلي من الثقات المعروفين الكبار. عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. وهو ثقة عبد الرحمن ابن ابي ليلى ابو ليلى الانصاري رحمه الله قال حدثني عن جده روى عبد الرحمن ابن ابي ليلى عبد الله ابن عيسى روى عن جده عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري وهو - [00:55:42](#)

اوصي المدني اه رضي الله عنه الصحابي الجليل المعروف قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة يعني متى هذا في النهار او في الليل الذي يظهر انه في قراءة في قيام الليل - [00:56:07](#)

وهذا يدل عليه على ايضا ان الصحابة كانوا يدخلون مسجد رسول الله لقيام الليل وقيام الليل والنوافل عامة افضل في البيت لكنه اذا كان الانسان يذهب لبانا اخر وهو انه قد يكون هناك يعني في المسجد يجد - [00:56:31](#)

آ البيت او شيء من هذا النوع. فالذي يظهر انه كان هذا في قيام الليل والله اعلم والا نوافل بالنهار ما تجهز. ولذلك قال انا ابي ابن كعب قال كنت في المسجد. فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه - [00:56:51](#)

ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. يعني ايضا كأنه هذه هذا ثالث وابي ابن كعب يعرفه قراءة ثالثة فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا كأنه قضينا الصلاة ايضا صلى هو دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:57:09](#)

ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه. ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه. فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منهما فحسبنا النبي صلى الله عليه وسلم شعانهما. يعني كله حسن وهكذا انزل كما مر في - [00:57:32](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فسقط في نفسه ليس فيه سقط في نفسه. سقط في نفسي يعني كما يقولون سقط في بيد فلان يعني كاني حرمت الخير وخفت على نفسي او سقط جاتني حيرة ودهشة. هكذا فسقط بنفسي - [00:57:52](#)

اللغة يقولون بمعنى انه اصابته اذا قال الانسان سقط في يده او سقط في نفسه في نفسه فهو اعترته حيرته ودهشة. نعم من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية يعني لم يكن حصل لي مثل هذا لو كنت في الجاهلية كان افضل من هذا - [00:58:13](#)

الشك هكذا يقول ولا اذ كنت في الجاهلية هكذا فسروا انظروا ماذا قال هنا اه ما ذكر ولا اذ كنت في الجاهلية يعني لست او لم كنت اتمنى الا الا اكون اسلمت الى الان. هكذا سقط في نفسي شبهة طويلة جدا - [00:58:37](#)

ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشيني ضرب في صدري. ففضت عرقا يعني غسالة جسمي ارق فاطع وكأنما انظر الى

الله فرقاً وهذا من رحمة الله اليه كأنما انظر الى الله خوفاً من الله - [00:59:00](#)

فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ارسل الي المرسل هو جبريل اليه لاجل كونه معروفا فلم يذكر ارسل هدية القرآن على حرف فرددت اليها الى جبريل ان هون على امتي. فرد الي - [00:59:18](#)

يعني كأنه ذكر لله تبارك وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب كذا وكذا وامره الله تعالى ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على حرفين. ورددت اليه نحول الى امتي فرد الي الثالثة. اقرأ علي الا - [00:59:42](#)

لك بكل ردة رددتها مصاري هذا من قول الله تعالى عن طريق جبريل لك بكل ردة رددتها مسائل لك مسألة تسألنيها قلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي هذه الاولى لان رد مرتين - [00:59:59](#)

واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وهو في المحشر يكون الناس في حر شديد وفي عرق فيطلبون من يشفع لهم يعني هذي الدعوة قد حفظتها لذلك اليوم. فالحاصل الان كلها لهذا الحديث مثل الاحاديث السابقة انذرت - [01:00:24](#)

القرآن ولا سبد عهره لكن المسألة تكون فيما ال اليه الامر في اجماع الصحابة. زيدوا بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثني إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى - [01:00:52](#)

قال اخبرني ابي ابن كعب رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن النيمير. نام الروى الثقات وقد مضى غنى ابو بكر ابن ابي شيبة. محمد ابن بشر ابن - [01:01:13](#)

خرافسة ومن الثقات المعروفين بن خالد الى اخره. زيدوا بعده قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة. قال وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن - [01:01:31](#)

حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاءة بني بني غفار. قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امة ان تقرأ - [01:01:47](#)

رأى امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على قراءة ثانية في الكتاب ثم جاء وهو مو كذا قالوا اتاه - [01:02:10](#)

بدأ يطبق القراءة جاء هو الاعداء عندك اتاه عندما جاءه نعم نسخة اخرى هذه طيب وقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق - [01:02:31](#)

ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ - [01:02:51](#)

امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا. نعم. مثل الحديث السابق على كل حال ابو بكر بن ابي شيبة غندر هو محمد بن جعفر غندر شعبة ابن الحجاج ابن وردة الاتكي. ثم جاء ابن المثنى ابن بشار - [01:03:09](#)

ابن بشار محمد ابن بشار بندر محمود المثنى العنزي حدثنا محمد بن جعفر عن الحكم ابن عتيبة وحكم ابن عتيبة الكندي يروي المجاهد ومجاهد ابن الجبر آآ التلميذ ابن عباس الخاص - [01:03:29](#)

من الذين اخذوا التفسير عنه عن ابن ابي ليلى هو عبدالرحمن ابن ابي ليلى الذي ذكر في الحديث السابق روى عنه حفيد عبدالله ابن ابي ليلى عبدالرحمن ابن اه يقول ثم جاءه الرابع الى اخره ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن سبعة اعرف وايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - [01:03:48](#)

زيدوا بعده كان النبي صلى الله عليه وسلم اضاء او اضاءة بعضهم قال بالكسر ايضا وهي مجتمع المياه من المطر ليبقى بعد الصيل يبقى هذه اضاءة اضاءة لبني غفار نعم - [01:04:11](#)

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله باب ترتيب القراءة واجتناب الهذ وهو الافراط في السرعة واباح واباحة سورتين فاكثر في ركعة. نعم - [01:04:34](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال ابو بكر حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل يقال له

ناهيك ابن سنان الى عبد الله رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ؟ كيف تقرأ هذا الحق - [01:04:53](#)

الفا تجده امياء من ماء غير اس. او من ماء غير ياس. فقال قال عبدالله وكل قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة

فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرأون - [01:05:12](#)

القرآن لا يجاوز تراخيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفعا. ان افضل صلاة الركوع والسجود قيل اعلم النظائر التي كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله رضي الله عنه - [01:05:32](#)

دخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها. قال ابن نمير في روايته جاء. لا اله الا الله اللهم صلي على محمد المؤذن الله

يهديه اشهد ان محمدا رسول الله - [01:05:52](#)

اكبر الله يبارك اللهم صل على محمد وعلى يقول الاخ رجل اصاب امرأة خسارته ولا ايش ؟ فقتلها خدرا سيارتي هنا بسيارتي

فقطرها خطأ وهذه المرأة مجنونة وطلبوا عليه دية قالوا صم شهرين متتابعين - [01:07:15](#)

وهو مصاب بمرض السكر ماذا يفعل؟ يعني هكذا افتوا قالوا صم شهرين متتابعين نعم يكون اليوم شهرين متتابعين ولا بدون دية

في هذه الحالة خطأ ولا يختلف لحكما كونه مجنونا - [01:09:30](#)

على كل هل صم شهرين هذا لازم وهو مريض بمرض السكر ماذا يفعل؟ ان شاء الله الصوم قد يكون يخفف المرض السكر لكن المسألة

صعبة شوية يسألها المفتي ان شاء الله - [01:09:53](#)

هل هو يسقط عنه؟ ومعلوم ان الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واذا كان العذر بالفعل وجرب نفسه انه كثيرا الصوم ربما يعفى

عنه والله اعلم. نعم هل يسمح بالعمل - [01:10:10](#)

وكيل استشاري عبر الهاتف في الادارة الفرنسية عبر الانترنت لمساعدة الناس في اجراءاتهم الادارية. وانا مقيم في بلدي الادارة

الفرنسية وكيل استشاري اذا كان هناك اعمال ليس فيها آغش وخيانة ان شاء الله جائزة هذا ليس فيه عرج - [01:10:30](#)

اذا كان اخراج وتذكرا او شيء من هذا الذي يكون ولكن اوصي الناس الذين يعيشون ان كان لهم بلد اخر يعيشون في هذه البلاد

فيرجعوا الى بلادهم ويهاجروا ان شاء الله - [01:10:54](#)

او يخرجوا الى بلدهم الاول. لان اعرف ان ليبيا وكذلك هؤلاء مغرب تونس لهم جواز ان لكنهم يعيشون هناك ما انهم لا يملكون انفسهم

ولا اولادهم ان يعملوا بدين احسن الله اليكم هل مواظبة الامام لقراءة السجدة والانسان كل فجر جمعة هو السنة - [01:11:10](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ان شاء الله بهما. لا نقول هناك بعضهم قال ان المواظبة بدعة. لكنه لما جاء كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي بهما فينبغي الا يقال بدعة ولو واطب عليه لان فيها ذكر الموت والقيامة الى اخره والجنة والنار - [01:11:41](#)

هل يوجد اليوم بعض المصاحف مطبوعة بايه؟ الاحرف السبعة كيف يعني الاحرف السبعة التي هي كان الناس يقرؤون ليس هذا

موجودا لان الحمد لله القرآن من معجزته انه ما قدر احد ان - [01:12:01](#)

الا الا هو نفسه ترك وهجر. وانا ذكرت لكم ان الاخوان ذكروا لبيبين ان فلانا كان قد طبع المصحف بحذف في كل مكان قل قل يا ايها

الكافرون لا يا ايها الكافرون. ولكنه لا يذكر مطرقا ولم ولم يقبله هو او تقبله الامة. فلا يوجد ولا ينبغي ان يوجد بارك - [01:12:17](#)

الله فيكم ان يطبع بغير مصحف عثمان رضي الله عنه الكلام يوم القيامة يكون باللغة العربية؟ نعم. هذا الشيخ العراقي رحمه الله له

رسالة في هذا ان كلام اهل اللغة يوم القيامة يكون بلغة العرب نعم - [01:12:40](#)

احسن الله اليك. ما اليوم للامة ايش ما اهم اليوم الداوي كفار للاسلام وتحديد الدين تجديد الدين وحفظ ماذا تقصد يا اخي؟ ما فهمنا

ما اهم اليوم للامة. يعني ما هو شيء دعوة الكفار للاسلام او تجديد الدين. ايش معنى تجديد الدين - [01:13:05](#)

وحفظ الاسلام يا اخي كله مهم دعوة الكفار دعوة الكفار الى الاسلام. كذلك ما ادري التحديد الدين اذا كنت تقصد ما كان على عهد

النبي هو الواجب ان يأخذ ويدعى اليه الناس ويحفظ القرآن والسنة - [01:13:29](#)

هذا المعنى نعم لا يجوز غيره. وان كان هناك الان نسمة في حولكم في البلاد الاخرى سبحان الله. الذي يدعو الى التوحيد الخالص قال

هؤلاء مفرقون للامة كنت اسمع خطاب لبعض العلماء الكبار هناك في في باكستان اجتمعوا وقالوا ان اسوأ ما يعمله الناس -

الذين يسمون سلفيين ويدعون الى شيء يفرق المسلمين. يعني يريدون ان يكون الاسلام سفيهة سفينة فيها الفيل وفيها فيها كل شيء.
نعم. الله المستعان. معلوم ان الكتاب والسنة لا يجوز الدعوة الى غيره - 01:14:15

نعم اشهد - 01:14:35